

Distr.: General
30 September 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني إبلاغكم أنه من المقرر أن يعقد مجلس الأمن، برئاسة جنوب أفريقيا، مناقشة يوم الأربعاء، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ حول موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: تعبئة الشباب من أجل إخماد الحروب بحلول عام ٢٠٢٠". وبغية المساعدة في توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع، أعدت جنوب أفريقيا مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرى ماتيبلا

الممثل الدائم لجمهورية جنوب أفريقيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة التي سيعقدها مجلس الأمن حول موضوع السلام والأمن في أفريقيا: تعبئة الشباب من أجل إخماد الحروب بحلول عام ٢٠٢٠، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩

مقدمة

١ - تعاني القارة الأفريقية من وطأة عدد من النزاعات، التي تهدد التنمية والاستقرار في القارة، وتقوض السلم والأمن الدوليين. واحتفالاً بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية التي أصبحت لاحقاً منظمة الاتحاد الأفريقي، اعتمدت جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٣ الإعلان الرسمي للذكرى السنوية الخمسين لإنشائها، الذي أعلنت فيه عن عزمها على بلوغ الهدف المتمثل في جعل أفريقيا منطقة خالية من النزاعات، وجعل السلام حقيقة واقعة لجميع الشعوب الأفريقية. وفي هذا الصدد، تعهد قادة أفريقيا بعدم ترك عبء النزاعات للجيل القادم من الأفارقة، وبالعمل على إنهاء جميع الحروب في أفريقيا باعتماد المشروع الرائد في خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، ألا وهو مشروع إخماد الحروب بحلول عام ٢٠٢٠.

٢ - وقد أيد مجلس الأمن هذا الالتزام في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٩، باتخاذ القرار ٢٤٥٧ (٢٠١٩) الذي حدد فيه الخطوات المفوضية إلى تحقيق الهدف المتمثل في إنهاء النزاعات في أفريقيا من خلال تعزيز التعاون والشراسة على الصعيد الدولي، وكذلك من خلال توفير دعم قوي لعمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. ومع ذلك، من المهم أيضاً الاعتراف بطاقة الشباب والدور الذي تضطلع به هذه الفئة في تحقيق تطلعات القارة.

٣ - فوفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة، تضم هذه الشريحة ١,٢ بليون من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً، منهم ٦٠٠ مليون شاب يعيشون في مناطق تسودها أعمال العنف والنزاعات. ويمكن لهذه الملايين الـ ٦٠٠ من الشباب أن تقدم إسهامات حيوية في جهود الوساطة وعمليات بناء السلام. ولما كان الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً يشكلون نحو ٢٠ في المائة من سكان القارة، فقد أقرّ الاتحاد الأفريقي بأن فئة الشباب يجب أن تكون في صميم مبادراته الرامية إلى إخماد الحروب في أفريقيا. وقد تم التشديد على ذلك في خريطة طريق منظومة السلم والأمن الأفريقية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، التي تشجع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية على وضع وتنفيذ سياسات مستدامة لتمكين الشباب، تهدف إلى تثقيف شباب القارة بشأن أنشطة السلام والأمن وإدماجهم في تلك الأنشطة، بما في ذلك العمليات التي تُفضي إلى اتفاقات السلام والتعمير والتنمية بعد انتهاء النزاع.

٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذ مجلس الأمن قراره ٢٢٥٠ (٢٠١٥) المتعلق بالشباب والسلام والأمن. وفي هذا القرار، ركز مجلس الأمن على الاعتراف بضرورة الاستفادة من طاقة الشباب وإدماجهم وإشراكهم بنشاط في تشكيل السلام الدائم والمساهمة في تحقيق العدالة والمصالحة، وبأن اتساع شريحة الشباب من السكان يتيح عائداً ديمغرافياً يمكن أن يسهم في تحقيق السلام الدائم والازدهار الاقتصادي

متى وُجدت سياسات تشمل جميع الأعمار. ويعترف مجلس الأمن في قراره ٢٤١٩ (٢٠١٨) بالدور الذي يمكن للشباب القيام به في التفاوض بشأن اتفاقات السلام وتنفيذها وفي منع نشوب النزاعات.

٥ - وتبدأ جهود إدماج الشباب والاستثمار في قدراتهم بتوسيع السبل المتاحة للشباب من النساء والرجال من أجل المشاركة في عمليات صنع القرار على جميع المستويات. وفي هذه الحالة، من المستصوب إيجاد الفرص لإدماج الشباب في أنشطة السلام والاستفادة من التفاعل فيما بين الأجيال في جميع مراحل مسيرة السلام المتواصلة. ولكي يتحقق ذلك، من المهم تعزيز الثقة بين صناع القرار وفئة الشباب. وبالتالي، فإن هناك حاجة إلى توافر الإرادة والقيادة على المستوى السياسي لتمكين الشباب من المشاركة بصورة مجدية في منع نشوب النزاعات، وصنع السلام، وبناء السلام.

الهدف

٦ - تتمحور الجلسة حول معالجة المسائل التالية:

(أ) مناقشة سبل إشراك الشباب في أنشطة السلام والأمن (منع نشوب النزاعات وصنع السلام وبناء السلام)؛

(ب) مناقشة المبادرات التي تضطلع بها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في سياق تنفيذ جدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن؛

(ج) إتاحة الفرصة للاستماع إلى القادة والخبراء الشباب بشأن ما يتوقعونه من مجلس الأمن في جهود النهوض بجدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن.

٧ - ونشجع المداخلات التي ستتناول الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن للدول الأعضاء أن تعجّل بإشراك الشباب بصورة مجدية في أنشطة السلام والأمن، وما هي المجالات التي ينبغي التركيز عليها في هذا الصدد؟

(ب) كيف يمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المساهمة في تعزيز دور الشباب في أنشطة السلام والأمن؟

(ج) كيف يمكن لمجلس الأمن تعزيز النهوض بجدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن؟

(د) كيف ومتى يمكن لشباب أفريقيا المشاركة في الجهود الرامية إلى كفالة إسهام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في النهوض بالمبادرة الرائدة المتمثلة في مشروع إخماد الحروب بحلول عام ٢٠٢٠؟